

تصميمات أقمشة السيدات المطبوعة المستوحاة من الجبال الملونة Printed Ladies Fabric Designs Inspired by Colorful Mountains

م.د/ إيمان صلاح حامد محمد

مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز، المعهد العالي للفنون التطبيقية- التجمع الخامس، eman_s22007@yahoo.com

كلمات دالة: Keywords

أقمشة السيدات المطبوعة
Ladies Printed Fabrics ,
الفئة العمرية
Age Group ,
الموضة
Fashion,
الجبال الملونة
Colorful Mountains

ملخص البحث: Abstract

يعتبر تصميم أقمشة السيدات المطبوعة من التصميمات التي تحتاج إلى تطوير دائم لمواكبة اتجاهات الموضة العالمية المستمرة ومتطلبات العصر الحديث ويتناول هذا البحث كيفية تطوير الاتجاهات التصميمية لأقمشة السيدات المطبوعة (مرحلة الجامعة) وهي مرحلة عمرية زاهرة بالصفات والتفاصيل حيث أنه لكل فئة عمرية ما يتناسب معها من ألوان وعناصر. تختلف باختلاف الأنواع والسمات التي تميز كل مرحلة عن الأخرى. وتعتبر مرحلة الجامعة لدى الفتيات محطة بارزة في عمرها يغمرها كثلة متوهجة من الطاقة والنشاط والنضج، وحيات جديدة مفعمة بالحيوية وحس الحياة والهوس بالجمال والموضة، والأفكار الجديدة ويهتم البحث الحالي بهذه المرحلة ودراساتها واستلهاهم تصميمات من عناصر طبيعية متميزة وزاهرة بالطاقة والحيوية حيث أن الطبيعة طالما كانت المصدر والملم للمفلسة والفنانين على مر العصور ومنها وضع القوانين والمبادئ الأولية والأساسية التي يقوم عليها العمل الفني مثل الجبال الملونة والتي تتناسب من حيث الألوان والخطوط ومع الفتيات في هذه المرحلة حيث يتناول البحث دراسة عن الجبال الملونة الموجودة داخل جمهورية مصر العربية وخارجها من حيث السمات الفنية المميزة لها (الخطوط- الألوان- التكوينات) وإبتكار أفكار تصميمية لأقمشة الفتيات في مرحلة الجامعة. وعرض أفكار توظيفية للتصميمات المبتكرة لتوضيح فكرة التصميم.

Paper received 24th September 2022, Accepted 19th November 2022, Published 1st of January 2023

المقدمة: Introduction

الطبيعة التي خلقها الله بقدرته هي الملم والمساعد على تنفيذ تصورات المصمم ولا ملجأ منها إلا إليها فالتصميم ما هو إلا محاكاة (simulation) لمخلوقات الله أو لحلول موجودة في الطبيعة ومصطلح الموارد الطبيعية Natural Resources لا يقتصر فقط على الموارد المادية ولكن يتعداها إلى الموارد التي توحى بالأفكار للمصمم والتي يستقى منها تصميماته حيث يعيد تشكيل تلك الأفكار بالخامات المتاحة له ومصدرها الأساسي الطبيعة. (سعد محمد 1991)، والجبال الملونة بأشكالها المختلفة في مصر والعالم أحد موارد الطبيعة الغنية والزاهرة بالخطوط والألوان والتشكيلات الفنية البديعة التي تعتبر مصدر إلهام لإبتكار تصميمات متنوعة لأقمشة السيدات المطبوعة بصفة عامة وتصميم الأقمشة المطبوعة الخاصة بالفتيات في مرحلة الجامعة أو بدايات سن العشرين حيث أن سن العشرين هو القاعدة الأساسية في حياة كل فتاة والتي يبدأ منها كل شيء، باعتبارها مرحلة جديدة من عمرها تستقبل فيها تغيرات نفسية وجسدية وأكثر المراحل التي يمر فيها الشخص بتغيرات ومواقف حياتية، وهي مرحلة تحول أيضاً إلى النضج في التفكير وأسلوب الحياة أيضاً ولكل مرحلة عمرية، صيحات معينة تناسبها وأزياء تليق بها وأخرى لا تلائمها حيث يكون لكل شخص اتجاهات وإختيارات يحددها وفقاً لما يتناسب مع شخصيته وصفاته وكذلك البيئة المحيطة التي يتأثر بها لذلك فإن فكرة البحث الحالي محل الدراسة تعرض مصادر جديدة من الطبيعة يتوفر فيها المادة الغنية بالعناصر والتي تحمل في طياتها العديد من الأفكار التصميمية المتنوعة والمبتكرة التي تناسب الفتيات في بداية مرحلة الشباب.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تحدد مشكلة البحث في التالي:
كيف يمكن إستلهاهم تصميمات مطبوعة حديثة معاصرة من الجبال الملونة تقي متطلبات الفتيات في مرحلة الجامعة وتواكب الموضة والعصر الحديث؟

أهداف البحث: Research Objectives

- 1- الكشف عن القيم الفنية والجمالية في الجبال الملونة.
- 2- استلهاهم التصميمات التي تناسب الفتيات في مرحلة الجامعة بما يتناسب مع معها من الألوان والعناصر واتجاهات الموضة

حدود البحث: Research Delimitation

- 1- الحدود المكانية: محلياً وعالمياً
- 2- الحدود الزمانية: 2022
- 3- الحدود الموضوعية:
- أولاً : دراسة عن الجبال الملونة .
- ثانياً: دراسة عن الفئة العمرية للفتيات في مرحلة الجامعة ومتطلباتها.
- ثالثاً: تصميمات أقمشة السيدات المطبوعة المستوحاة من الجبال الملونة.

منهجية البحث: Methodology

يتبع البحث:

- 1- المنهج التحليلي: من خلال تحليل التصميمات المستوحاة من الجبال الملونة.
- 2- المنهج التجريبي: من خلال عمل تجارب تصميمية لأقمشة السيدات المطبوعة المتنوعة وتوظيفها .

الإطار النظري: Theoretical Framework

أولاً: دراسة عن الجبال الملونة محلياً وعالمياً:
الجبال الملونة بجمهورية مصر العربية :
الأخدود الملون بمحمية طابا:

بعد الوادي الملون أو كما يطلق عليه "الأخدود الملون" أحد المعالم الجيولوجية الهامة وعجائب الطبيعة في مدينة طابا بجنوب سيناء. ويرجع سبب تسمية الوادي الملون بهذا الاسم نظراً لظلال الألوان التي تكسو جدرانها مع عروق الأملاح المعدنية التي ترسم خطوطاً على أحجاره الرملية والجيرية وتضفي عليها ألواناً قرمزية وبرتقالية وفضية وذهبية وأرجوانية وحمراء وصفراء. إن الوادي عبارة عن مناهة من الصخور الرملية المصبغة بالألوان الأصفر والأرجواني والأحمر والذهبي ويصل ارتفاعها في بعض الأماكن ما بين 40-80 متراً وتعد أحد العجائب الطبيعية في محمية طابا ويقع على بعد 90 كم من شمال مدينة دهب. وتعد نوبيع هي المدينة الأقرب له حيث يقع على بعد حوالي 3كيلومترات منها ويجذب السائحين بمختلف جنسياتهم بجماله



شكل (5) تصوير عن بعد لودى الكانيون يوضح الخطوط والانحناءات والتدرج اللوني



شكل (6) تصوير من أعلى لودى الكانيون يتضح فيه المنظر بأكمله من خطوط وألوان (نت/12)

مجموعة جبال قوس قزح:

جبال قوس قزح بالصين (دانكسيا):

تسمى جبال قوس قزح في الصين باسم دانكسيا، وهذا الاسم يرجع إلى جبل يوجد في إحدى المقاطعات في دولة الصين، وذلك المكان أيضاً به الكثير من الأراضي الملونة، بجانب جبال دانكسيا، مما جعلهم يطلقون عليها اسم قوس قزح. وقد يعتقد البعض عند الرؤية الأولى لهذه الجبال، أن الشعب الصيني هو من لونها بهذه الألوان الرائعة. بل ويشعر أيضاً أنها ليست جبال حقيقية، بل ويظن أنها لوحة زيتية ضخمة، ومتقنة الصنع، لكن طبيعة الصخور في جبال دانكسيا تتميز بنوع خاص من الجيومورفولوجيا الصخرية الملونة. وتتميز أيضاً الصخور الرسوبية عند المنحدرات الحادة باللون الأحمر، وقد تشكل تلك الصخور الرسوبية والمعادن من أكثر من أربعة وعشرون مليون سنة. وتم تشكيلها بفعل عوامل التعرية كالرياح، والأمطار، ويبلغ ارتفاع تلك الصخور مئات الأمتار. وللرياح خاصة دور كبير في تكوين تلك الصخور، بل وإعطائها هذه الألوان الرائعة. ويوجد مثل تلك الصخور في دولة بريطانيا بمنطقة كولومبيا، وتتكون من السهول والبراكين، بجانب عوامل التعرية المختلفة أيضاً.

وتعد جبال قوس قزح في الصين من أعجب التكوينات الجيولوجية في العالم، ومن أروع الجبال على الإطلاق. وتتميز هذه الجبال بالصخور الملونة بدرجات اللون الأحمر، فتتداخل تلك الصخور مع عدة ألوان أخرى مكونة منظر في غاية الروعة. وبذلك تعتبر هذه الجبال واحدة من جاذبات السياحة من شتى بقاع العالم لدولة الصين.

(نت/13)

كيف تكونت جبال قوس قزح الصينية؟

يوجد بالمنطقة حوض كبير ملئ بالطيني، وذلك منذ أكثر من مليون سنة، وذلك الطمي نتج عن المياه المنحدرة من الجبال المحيطة بذلك الحوض، ولكنه جف نتيجة ارتفاع درجة الحرارة. فتأكسدت تلك الرواسب، وتحولت إلى لون الصدا. وبعد مرور حوالي ثلاثين مليون سنة، تشكلت طبقة حمراء عند ذلك الحوض. هذه الطبقة يبلغ سمكها حوالي 3700 متر، وسميت باسم سرير الطباشير، آنذاك كانت قد تكونت طبقة علوية أخرى عند ذلك الحوض. ويبلغ سمكها حوالي ألف وثلاثمائة متر في ذلك العصر الطباشيري، وعملت هذه الطبقة تدريجياً في تكوين قمة جبل قوس قزح في الصين. وفي خلال 30 مليون سنة أخرى رفعت الحركات الجبلية ذلك الحوض عدة مرات. وتلك الصخور تظهر كأنها تضاريس كارستية مشككة، وهي عبارة عن تكتلات، وأحجار رملية. لذا قد أطلق عليها البعض اسم التضاريس الكارستية الزائفة. وأهم ما يميز تلك الصخور، هو وجود كهوف مختلفة في الشكل، والحجم، وكأنها معزولة وبعيدة، وذلك بعكس التضاريس الكارستية الظاهرة كما ترجع ألوان تلك الجبال

الطبيعي وأوضح أن الوادي يتكون من صخور ملونة على شكل منحدرات تشبه مجرى نهر جاف ويبلغ طوله حوالي 800 متراً وتشكل هذا الوادي بفعل مياه الأمطار والسيول الشتوية وعروق الأملاح المعدنية التي حفرت لها قنوات وسط الجبال بعد أن ظلت تتدفق لمئات السنين.



شكل (1) صورة للأخدود الملون بمحمية طابا



شكل (2) تصوير لجبالايات الوادي الملون وتأثير أشعة الشمس عليه



شكل (3) كادر آخر للودى الملون من أسفل يتضح فيه مجموعة من الألوان المتباينة الرائعة (نت/11)

وادي الكانيون:

كما يوجد أيضاً بجنوب سيناء وادي الكانيون والذي يبعد 25 كيلو عن طابا طوله 250 متراً وارتفاعه من 3 إلى 6 متراً، عرضه في بعض الأجزاء لا يسمح إلا بمرور شخص واحد وبهذا الكانيون شعاب مرجانية متحجرة مما يدل على وقوع سيناء تحت سطح البحر في العصور الجيولوجية القديمة ويتميز بلونه البني والأحمر والأصفر والأزرق والأسود وخارج الكانيون منحوتات طبيعية من الصخور وبه نفق عبارة عن صدع في الجبل طوله 15 متراً وفي هذا الموقع نقطة مرتفعة تعرف بالبانوراما يرى السائح من خلالها جبال 4 دول هي: السعودية والأردن وفلسطين ومصر بالإضافة إلى جزء من خليج العقبة.

وطبيعة وجمال المكان، الملئ بالتكوينات الصخرية الملونة الرائعة والتي تكونت بتشكيلاتها بفعل الرياح والطقس وعوامل التعرية الجوية التي أعطت الصخور أشكالاً بديعة تبدو وكأنها كائنات حية متحجرة يضيف أثرها جمالاً كبيراً داخل النفس فالأثر الجمالي هو ما ينشأ و يترسخ داخل المشاهد من الإحساس وتبعث في النفس سرور أو رضا حيث يتأثر الفرد بالعناصر الفعالة في محيطه الداخلي وما تكونه الإستجابة الجمالية من آثار عاطفية ترتبط مع التجربة الحسية التي يكادها المرء. (زلط: على 2015)



شكل (4) تصوير عن قرب لودى الكانيون -جنوب سيناء

الجنوب تشيلي أما من الغرب فقتل على المحيط الهادئ، وعاصمتها ليما.



شكل (12) تصوير عن قرب لجبال فينيكونكا



شكل (13) تصوير عن بعد لجبال فينيكونكا



شكل (14) تأثير ضوء الشمس في تغيير ألوان جبال فينيكونكا
سلسلة جبال قوس قزح (هضبة تشيليكوتين):

وهي سلسلة جبال في كولومبيا البريطانية، كندا وتقع على 40 كيلومتر (25 ميل) شمال غرب بحيرة أناهيم. تقع على الضفة الغربية من هضبة تشيليكوتين، ويجاور النطاق الجبال المطلة على المحيط الهادئ من الجنوب، ونطاقات Kitimat من الشمال.



شكل (15) ألوان قوس قزح بهضبة تشيليكوتين- كندا



شكل (16) تصوير عن قرب لجبال قوس قزح- كندا
السمات الفنية للجبال الملونة:

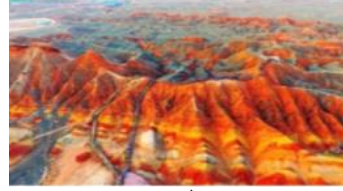
الخطوط:

الخطوط هي القاعدة الأساسية لأي تصميم فهي تتحد وتتصل فيما بينها لتعطي الإتجاه والحركة كما أنها تقسم المساحات الكبيرة إلى أجزاء صغيرة (Graves M:1949)
العرض السابق للجبال الملونة في مصر والعالم يوضح الإبداع الخلقى في الألوان والتشكيلات الفنية من الخطوط المستقيمة والمنكسرة (الأخود الملون) شكل (1)، (جبال فينيكونكا) شكل (7) والمنحنية والمتعرجة (وادي الكاتيون) شكل (6,5,4) والمتنوعة والتي تعطي تأثيرات مختلفة في التصميم ويمكن أيضا الاستفادة من

الرائعة إلى تفاعل الأكسجين مع الماس، والحديد وباقي المعادن.



شكل (7)



شكل (8)



شكل (9)



شكل (10)

شكل (7 : 10) تصوير متنوع لجبال دانكسيا بالصين من واجهات مختلفة

ويقول العلماء إن الدراسات الأولى على هذه الجبال أجريت في بدايات القرن العشرين ومنتصفه، حيث وجد أن هذه الجبال تشكلت قبل 80 مليون عام بطريقة خاصة ميزتها بالانحدارات الشديدة ذات اللون الأحمر. كما تشكلت أشكال أخرى ذات ألوان مختلفة كاللون الأخضر والأسود والأصفر وتتكون هذه الجبال من رمال حمراء وحجارة كلسية تعكس اللون الأبيض، وتتجلى فيها تشكيلة من الألوان المختلفة والمتفاوتة والتي تجعل من هذه الجبال لوحة فنية رائعة تتجلى فيها قدرة الصانع عز وجل

وتظهر شكل رقم (11) الغرايبب السود أي الأجزاء شديدة السواد وتظهر الجدد الببيض أي الطرق المتموجة ذات اللون الأبيض وتظهر الأجزاء الحمراء وهي الجدد الحمراء. قال تعالى: (ومن الجبال جدد ببيض وحمر مختلف ألوانها وغرايبب سود) تصوير رائع للآية الكريمة



شكل (11)

جبال فينيكونكا:

هو جبل في جبال الأنديز في بيرو يبلغ ارتفاعه 5,200 متر (17,100 قدم) فوق مستوى سطح البحر. تقع على الطريق المؤدي إلى جبل أوسانغات، في منطقة كوسكو وقد كانت الجبال مغطاة بأغطية جليدية، لكنها ذابت بسبب الاحتباس الحراري. نت 14/

وبيرو أو البيرو:

هي دولة في غرب أمريكا الجنوبية يحدها من الشمال الإكوادور وكولومبيا ومن الشرق البرازيل ومن الجنوب الشرقي بوليفيا ومن

الموضة:

هي الإستعمال الشائعة للملابس بواسطة بعض الناس في فترة زمنية معينة وهي أيضاً عبارة عن التغيير الدائم في الشكل والذوق كما أنها طريقة أو أسلوب لفعل شيء ما يقبله ويوافق عليه مجموعة كبيرة من الناس في وقت واحد وتختلف درجة قبولها تبعاً لإختلاف الزمان والناس والبيئة والأحداث(*)

تميل الكثير من الفتيات إلى الملابس الصارخة في ألوانها وتعتبرها جزءاً من عالم الموضة الحديث، ولكن ذلك يجب ألا ينسبها أن الجمال يكمن في الهدوء والرقّة والنعومة، وهنا لابد لها من الميل نحو الألوان الناعمة مثل الزهري أو البنفسجي لآبد من مراعاة العديد من العوامل في أثناء انتقاء الفتاة للملابس، فبعد أن تم تقديم حزمة من النصائح لاختيار ملابس المرأة في سن العشرين، لابد من أن يتم الكلام عن العوامل التي يجب الاستناد إليها عند شراء الملابس، وفيما يأتي سيكون ذلك: لابد من الانتباه إلى طبيعة حياة الفتاة، فإن كانت عاملة ستختلف ملابسها عن الفتاة غير العاملة، وهذا ما يجب أن يراعى بالضبط في عملية شراء الملابس. من الممكن تقسيم الملابس إلى قسمين، فالملابس التي تتبع الموضة الصارخة يجب ألا تتعدى الـ 30% من مقتنيات الفتاة، والملابس الأخرى الرسمية التي تحتاجها بشكل دائم من الممكن أن تصل لـ 70%، حتى تجد الفتاة في خزانها كل ما تريد وتظهر كل عام ملامح جديدة للموضة والأزياء تسيطر على إطلالات الكثير من الفتيات، تلك التي تختلف باختلاف فصول السنة، بينما تظل ملامح أخرى تسيطر على الموضة مهما اختلفت الأعوام وأحياناً الفصول، حيث أن الملابس النسائية تختلف في تصاميمها، وأنواعها وملحقاتها، فمنها: الفساتين، والقمصان، والتنانير، والبنطلون الجينز أو القماش.

الإطار العملي للبحث:

تصميمات أقمشة السيدات المطبوعة المستوحاه من الجبال الملونة:

عند بناء أى تصميم فمن الضروري التفكير في كل عنصر من العناصر المكونة للتصميم على حده حتى يمكن أن يتلائم داخل الوحدة مع باقى العناصر لأن جمال كل عنصر يتوقف على الصلة بينه وبين العناصر الأخرى حتى نصل إلى الصورة الفنية المبتكرة ولكي نفهم معنى التصميم ونحس بجمال علاقته الفنية لابد وأن نضع في الإعتبار العناصر الفنية وعلاقات الخط والشكل واللون.

(Eisinger L:1992)

وفي البحث محل الدراسة إستقادت الدارسة من القيم الجمالية بالجبال الملونة والتي تتمثل في الشكل واللون والتشكيل البنائي للجبال الملونة لإستلهاهم تصميمات لفئة الشباب (الفتيات) تتضمن في طياتها مميزات وصفات هذه الجبال الغنية بالمجموعات اللونية المختلفة وذات التركيب البنائية الزاخرة بالخطوط والتشكيلات الفريدة.

وقد تم إبتكار 10 تصميمات مختلفة كما تم عمل ثلاثة مجموعات لونية مختلفة مقترحة لكل تصميم. والجدول التالي يتضمن عرضاً للتجربة التصميمية للبحث والتي تم عرضها كالتالى:

- نموذج الجبال الملونة التي تم إستلهاهم التصميم منها.
- التصميم الفنى المستوحى.
- التحليل الفنى للتصميم (الفكرة-المجموعة اللونية).
- المجموعات اللونية المقترحة للتصميم.

التصميم الأول: تصميم مستوحى من جبال الأخدود الملون- محمية طابا:

جميع التصميمات منفذة من خلال الحاسب الآلى حيث أن الحاسب الآلى يمكن المصمم من عملية التلوين والمزج بين الألوان والتظليل فى إنتاج تصميمات ذات أبعاد جمالية مميزة. (Davies B:1994)

الخطوط رأسية كانت أم أفقية أو مائلة (جبال دانكسيا) فى إبتكار تصميمات تناسب الفتيات فى مرحلة الشباب الأولى حيث تفضل الكثير من الفتيات التصميمات التي إبتكرت من خلال الخطوط أو الكاروهات حيث أن التصميمات الخطية يمكن أن تساهم فى إضفاء مظهر للمناسبات لجسم الفتاة على حسب نوع الخط وإتجاهه حيث تعبر الخطوط الطولية عن الإستقامة وتقلل من حجم الجسم وتزيد من طول الفتاة بينما الخطوط الأفقية أو العرضية توحى بالراحة والهدوء وتناسب الفتاة النحيفة حيث تجعلها تبدو أكبر حجماً من طبيعتها الحقيقية كما تساعد الخطوط المائلة على ظهور التصميم أقل ضخامة من الواقع فى حين تعطى الخطوط المنحنية حركات وتأثيرات مختلفة ومبهرة تجعل التصميم يبدو فى حركة مستمرة مما يعطى تأثيراً بالنشاط والحيوية.

المجموعات اللونية:

تتميز الجبال الملونة بالتدرجات اللونية البديعة وتعدد المجموعات اللونية المتميزة والتي تختلف فى كل مجموعة من الجبال عن الأخرى.

- **الألوان الساخنة:** كما فى الشكل رقم (8,2,10) والتي تضيف حالة من الدفء وكذلك تعتبر مصدر للطاقة والنشاط.

- **الألوان المتباينة Contrast Colors:** وهى الشعور بالاختلاف بين الألوان حيث يكون أكثر وضوحاً عندما تتجاور بعضها مع بعض، أي أن اللون القاتم يبدو أكثر قتامة مما هو عليه فعلاً، واللون الفاتح يبدو أفتح مما هو عليه ويظهر التباين بوضوح فى الشكل رقم (10,9,8,7)

- **الألوان المتوافقة (Harmony Colors):** هي أي مجموعة من الألوان التي تؤثر على العين تأثيراً ساراً ممتعاً، وتتصف بالارتباط والوحدة، على الرغم من الاختلاف الواضح بينها أحياناً، إذ توجد هناك بعض التركيبات اللونية التي تتميز بالتوافق، والتي تساعد المصمم في عمل مجموعات من الألوان المتوافقة التي تتناسب مع ميوله ورغبته. (نت/15)

ونجد الشكل رقم (6,5,4) مثال رائع للتوافق اللوني حيث يزخر الوادى الملون بمحمية طابا بالتدرجات اللونية التي تبعث على الراحة والهدوء.

الألوان الواقعية :

هي تلك الألوان الموجودة بالطبيعة، مثل اللون الأزرق فهو لون نجده فى الأشكال السابقة بالجبال فى لون السماء والمحيطات والبحار، واللون الأخضر نجده فى الأعشاب والأشجار وغيرها، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أنه يمكن أن نستخدم الألوان الواقعية بالتصميم المراد تنفيذه، ولكن بحسب ما يملئها علينا إحساسنا بمدى مناسبة اللون للتصميم وليس التقيد الحرفي للون ومثال الألوان الواقعية شكل رقم (16,15,11,3).

ثانياً: دراسة عن الفئة العمرية للفتيات فى مرحلة الجامعة ومتطلباتها:

تمر الفتاة بالعديد من المراحل العمرية التي تؤدي لاختلاف صفاتها الشخصية من مرحلة إلى أخرى، ففي طفولتها تتمتع بالبراءة والرقّة، وفي مراهقتها تصبح نموذجاً للتمرد وأما فى سن العشرين الذي يعقب المراهقة، فتصبح أكثر أنوثة وعناداً وميلاً نحو الاعتدال بقراراتها؛ لذلك فقد تخطئ في بعض الأمور التي تقدم على اتخاذها فيما يخص شخصيتها حقيقة، وخاصة بالنسبة لاختيارها ملابسها التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من شخصيتها وحرمتها؛ لذلك كان لا بد من أفراد مقال يتحدث عن نصائح لاختيار ملابس المرأة فى سن العشرين بشكل مميز؛ لتكون أكثر أناقة أمام المجتمع الذي تقدم على مواجهه فى أولى خطوات حياتها.

تتمتع الفتاة بالعديد من الميزات التي تنفرد فيها عن الرجل، فغالباً ما تكون أكثر اهتماماً بأنافتها وزياها الخارجي؛ لأنّ الجمال هو الصفة الأولى التي تبحث عنها وتعمل على تحقيقها بشئى الوسائل، والملابس تشكل ما يقارب الـ 60% من جمال الشخصية. (نت/16)

المجموعة اللونية:

بالنسبة للمجموعة اللونية تعتبر نفس المجموعة اللونية بالشكل (3) وهي مجموعة من الألوان الواقعية التي تتمثل في لون الجبل مابين البني والبرتقالي والأخضر الذي يعبر عن لون الزرع والماء باللون الأزرق وهي مجموعة لونية تبعث على الراحة والهدوء.

العنصر المستخدم في التصميم شكل سابق رقم (3):



(التصميم المستلهم من الشكل السابق):



(المجموعات اللونية المقترحة للتصميم):



التصميم الثالث: تصميم مستوحى من جبال وادي الكاتيون الملون-

جنوب سيناء:

فكرة التصميم:

التصميم مستوحى ومن جبال وادي الكاتيون التي تتميز بكثرة الخطوط المنحنية والمتعرجة والمتعددة الاتجاهات وقد تم الاستفادة منها في التصميم لتضفي مزيد من الحركة والنشاط.

المجموعة اللونية:

استخدام درجات من اللون البني حيث أن اللون البني له عدة تأثيرات على الشخصية فهو لون من الطبيعة يرمز إلى الأمان والاستقرار كما يرمز أيضا للقوة والذكاء.

(العنصر المستخدم في التصميم- شكل سابق رقم 6):



التصميم الأول:

فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال الأخدود الملونة وقد تم الاستفادة من الخطوط المنحنية كمصدر للحركة الإنسيابية المستمرة في التصميم وعمل وحدات تكرارية من العنصر مع إضافة بعض الفلاتر والتأثيرات الخاصة ببرنامج فوتوشوب.

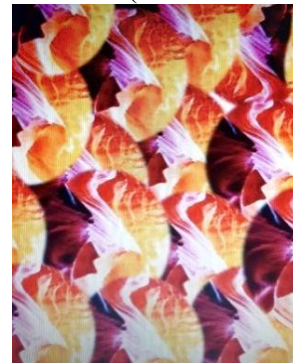
المجموعة اللونية:

تم إلتقاط الصورة أثناء النهار لذلك نجد تأثير أشعة الشمس يضيف درجات مختلفة من الألوان الساخنة (البرتقالي والأحمر والأصفر). وقد تم إستخدام نفس المجموعة اللونية مع إضافة اللون الأبيض والبنفسجي الفاتح كنوع من الألوان المتباينة التي تضيف مزيداً من التوافق اللوني.

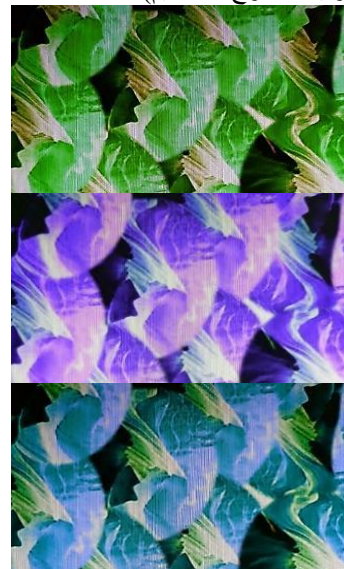
(العنصر المستخدم في التصميم- شكل سابق رقم 2):



(التصميم المستلهم من الشكل السابق):



(المجموعات اللونية المقترحة للتصميم):



التصميم الثاني: تصميم مستوحى من جبال الأخدود الملون- محمية

طابا:

فكرة التصميم :

التصميم مستوحى من الأخدود الملون.

تم الاستفادة من شكل الأخدود الملون كخلفية للتصميم ثم توزيع وحدات مستوحاه من الشكل للحفاظ على الترابط والوحدة بين أجزاء التصميم ثم إضافة بعض الملامس التي تزيد من جمال الوحدات.

المجموعات اللونية المقترحة للتصميم:



التصميم الخامس: تصميم مستوحى من جبال دانكسيا الصينية:
فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال دانكسيا بالصين وقد تم الاستفادة من الخطوط الرفيعة في عمل تكوينات تشبه التكوينات الجبلية ولكن بالتجسيم لتعطي في النهاية مظهرية التصميم ثلاثي الأبعاد.

المجموعة اللونية:

تم تطبيق المجموعة اللونية بالجبال الأصلية لما تتمتع به من تناسق وتباين وإنسجام.

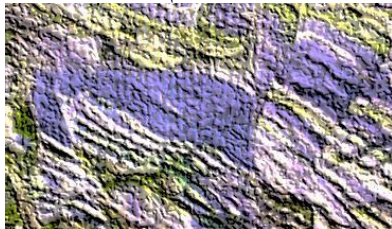
(العنصر المستخدم في التصميم- شكل سابق رقم 7)



(التصميم المستلهم من الشكل السابق):



المجموعات اللونية المقترحة للتصميم:



(التصميم المستلهم من الشكل السابق):



المجموعات اللونية المقترحة للتصميم:



التصميم الرابع: تصميم مستوحى من جبال وادي الكاتيون الملون-

جنوب سيناء:

فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال وادي الكاتيون وقد تم عمل خلفية للتصميم مستوحاه من الشكل الأصلي للجبال مع إضافة مزيد من الخطوط الطولية المتعرجة كما تم إضافة خطوط بيضاء طولية وعرضية لإنتاج أحد تصميمات الكاروه المحببة لدى الشباب .

المجموعة اللونية:

درجات من اللون البني الفاتحة والقائمة وخطوط باللون الأبيض يتوافق مع لون الخلفية ومصدر إضاءة بالتصميم.

(العنصر المستخدم في التصميم- شكل سابق رقم-5)



(التصميم المستلهم من الشكل السابق):



التصميم السابع: تصميم مستوحى من جبال دانكسيا الصينية:

فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال دانكسيا بالصين وقد تم التبسيط والأختصار في العناصر لاستلهم تصميم سهل وبه لمسات من التجريد لخلق فكرة جديدة ومبتكرة.

المجموعة اللونية:

مجموعة لونية هادئة من درجات الروز واللبنى للمحافظة على الشكل التجريدى المبسط للتصميم.

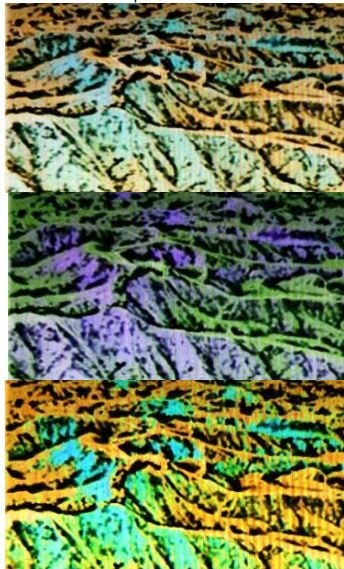
(العنصر المستخدم فى التصميم- شكل سابق 8)



(التصميم المستلهم من الشكل السابق):



المجموعات اللونية المقترحة للتصميم:



التصميم الثامن: مستوحى من جبال فينيكونكا:

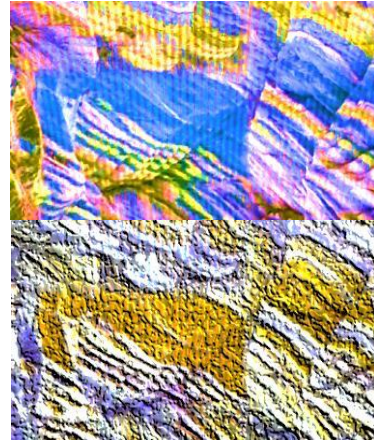
فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال فينيكونكا وقد تم إختزال بعض الخطوط وأضاف تأثيرات مختلفة لإنبات فكرة مختلفة تمام عن الشكل الأصيل للجبال ولكن تحمل فى طياتها الخط التشكلى المميز لجبال فينيكونكا.

المجموعة اللونية:

مجموعة لونية مختلفة تماماً عن الشكل الأصيل بها تباين بين اللون الأبيض والأسود وتأثيرات خفيفة من التركواز والبرتقالى والأصفر.

(العنصر المستخدم فى التصميم- شكل سابق 12)



التصميم السادس: تصميم مستوحى من جبال دانكسيا الصينية:

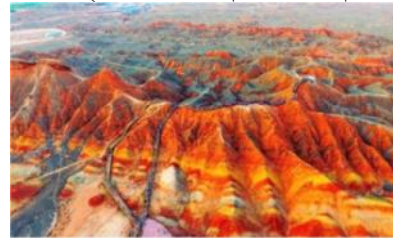
فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال دانكسيا بالصين وقد تم الاستفادة من التشابكات والخطوط الرفيعة فى عمل تكوينات بالخطوط العرضية مع إضافة تأثير شعيرات طويلة جعل التصميم يبدو فى حركة سلمية مستمرة.

المجموعة اللونية:

تم تطبيق المجموعة اللونية بالجبال الأصلية لما تتمتع به من تناسق وتباين وإنسجام مع أضافة لساعات باللون الأبيض أضفت إضاءة بالتصميم.

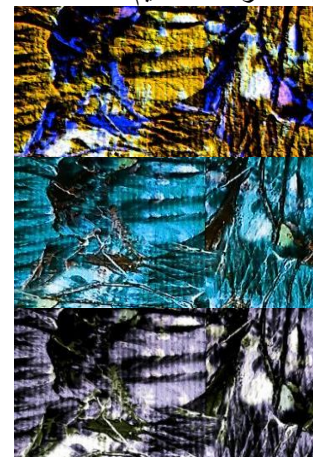
(العنصر المستخدم فى التصميم- شكل سابق 8)



(التصميم المستلهم من الشكل السابق)

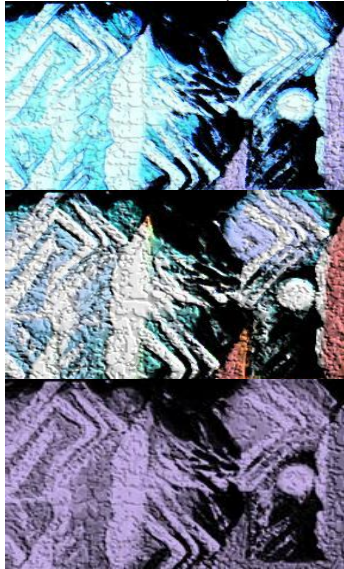


المجموعات اللونية المقترحة للتصميم:





المجموعات اللونية المقترحة للتصميم و(تأثيرات مختلفة من خلال الفلاتر الخاصة بالفوتوشوب)



التصميم العاشر: تصميم مستوحى من جبال فينيكونكا:
فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال نفس الشكل السابق وقد تم إستلهم فكرة أخرى من الخطوط المميزة للجبال بصورة رأسية بتوزيع وحدات متكررة مع تحوير شكل السماء إلى أقلام طولية ناعمة أضافت إنسجاماً مع الخطوط الهرمية الرفيعة.

المجموعة اللونية:

مجموعة لونية مختلفة تماماً عن الشكل الأصلي بها تجتمع فيها الألوان الداكنة والألوان الساخنة مع اللون درجات من اللون اللبني البارد مما جعل التصميم يبدو متناسق ومبهج يحاكي ألوان الربيع.

(العنصر المستخدم في التصميم- شكل سابق (13))



(التصميم المستلهم من الشكل السابق)



(التصميم المستلهم من الشكل السابق)



المجموعات اللونية المقترحة للتصميم:



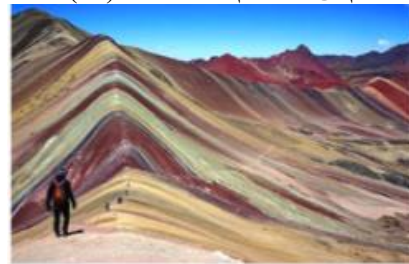
التصميم التاسع: تصميم مستوحى من جبال فينيكونكا:
فكرة التصميم:

التصميم مستوحى من جبال فينيكونكا نفس الشكل السابق وقد تم إستلهم فكرة أخرى من الخطوط المميزة للجبال بصورة رأسية بتوزيع وحدات متكررة مع تحوير شكل السماء إلى أقلام طولية ناعمة أضافت إنسجاماً مع الخطوط الهرمية الرفيعة.

المجموعة اللونية:

مجموعة لونية مختلفة تماماً عن الشكل الأصلي بها تجتمع فيها الألوان الداكنة والألوان الساخنة مع اللون درجات من اللون اللبني البارد مما جعل التصميم يبدو متناسق ومبهج يحاكي ألوان الربيع.

(العنصر المستخدم في التصميم- شكل سابق (12))



(التصميم المستلهم من الشكل السابق)

الأفكار التوظيفية المقترحة للتصميم الثاني:



الفكره التوظيفية الأولى:

عبارة عن بلوزة ذات تصميم يتناسب مع الموضة العصرية حيث تفضل الكثير من الفتيات هذا النمط من البلوزات ويتناسب التصميم أيضاً مع أوقات اليوم صباحاً أو مساءً.
- الخامة المقترحة (شيفون مضغوط)



الفكرة التوظيفية الثانية:

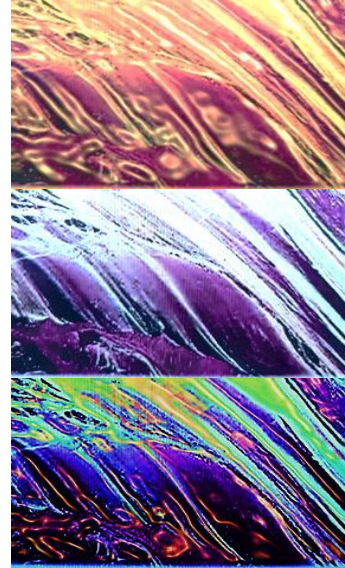
عبارة عن فستان كلاسيك واسع يناسب أيضاً أزياء الموضة العصرية المحببة لدى الفتيات حيث أنه قطعة مميزة تحرص كل فتاة على حيازتها ويمكن إرتدائه في المساء في الأوقات والمناسبات الخاصة.
الخامة المقترحة (شيفون أو فسكوز)



الأفكار التوظيفية المقترحة للتصميم الثالث:



المجموعات اللونية المقترحة للتصميم وتأثيرات مختلفة من خلال الفلاتر الخاصة بالفوتوشوب:



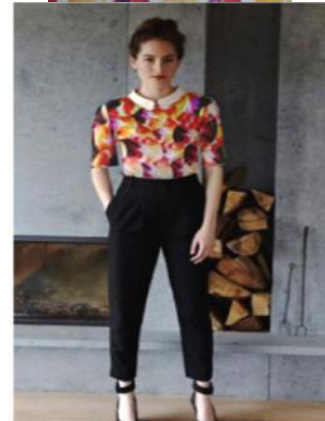
التجربة التطبيقية للبحث:

تشتمل التجربة التطبيقية على 21 تطبيق على مانيكان وذلك لتحقيق الرؤية التصميمية للتصميمات المستلهمة من الجبال الملونة وعرض أفكار متنوعة للتصميمات المطبوعة على أقمشة مختلفة وتوظيفات تناسب الأوقات المتفرقة والمناسبات وشملت التجربة التطبيقية نماذج من (البلوزة- الفستان- التنورة- كاش مايوه- كاردجن- under shirt وتنوعت الخامات المقترحة للتنفيذ ما بين الخامات القطنية والشيفون والفسكوز...

وفيما يلي عرض للأفكار التوظيفية المقترحة للتصميمات المستوحاة من الجبال الملونة بحيث يلائم كل تصميم الفكرة التوظيفية المقترحة.

الفكرة التوظيفية المقترحة للتصميم الأول:

الفكرة التوظيفية المقترحة عبارة عن تي شيرت بسيطة تتضح فيها أجزاء التصميم وتناسب الفكرة أي وقت من اليوم حيث يمكن إرتداؤها صباح أو مساءً كما يمكن إرتداؤها أيضاً في الجامعة أو النادي أو أماكن أخرى.
الخامة المقترحة (قطن- براسولا)



الفكرة الأولى:

عبارة عن (under shirt) وهي قطعة أساسية ترتديها الفتيات أسفل القميص وهي قطعة أساسية لا يمكن الإستغناء عنها وقد إنتشرت بأشكال مختلفة في الأونة الأخيرة متناسبة مع الموضة ومستحدثات العصر.
الخامة المقترحة (براسولا ليكرا)

**الفكرة الثانية:**

بلوزة كاجوال تناسب الصباح بعيدة أماكن مختلفة (الجامعة- النادي...) الخامة المقترحة قطن براسولا.

**الفكرة الثالثة:**

تنورة بليسية وهي تعتبر من الأفكار المستحدثة والمتطورة للتغيير في شكل التنانير التي تعتبر من أهم قطعة الأزياء بالنسبة للفتيات في مرحلة الجامعة.
الخامة المقترحة بولى استر مضغوط



الفكرة الثالثة للتصميم الرابع

الأفكار التوظيفية المقترحة للتصميم الخامس:

**الفكرة الأولى والفكرة الثانية:**

عبارة عن تنورة (كاجوال) وهي أحد قطع الأزياء الهامة والأساسية لدى الفتيات في مرحلة الجامعة وسن العشرين).
- الخامة المقترحة (جيردين مخلوط) - فسكوز



الفكرة التوظيفية الأولى للتصميم الثالث



الفكرة التوظيفية الثانية للتصميم الثالث

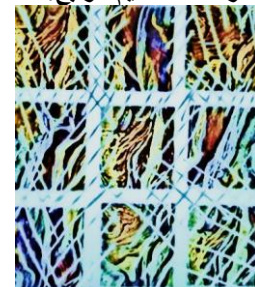
الفكرة التوظيفية الثالثة:

عبارة عن كاردجن ويعتبر الكاردجن قطعة عصرية ومتميزة لمرحلة الجامعة نجحت وإنتشرت في السنوات الثلاثة الأخيرة وتناسب الصباح والمساء كما يمكن ارتداؤها في أماكن مختلفة والتكاردجن المعروض يناسب الفتيات على البحر أو في الصالات الرياضية.



الفكرة التوظيفية الثالثة للتصميم الثالث

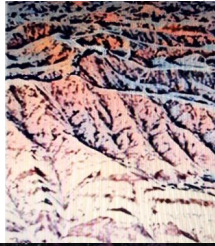
الأفكار التوظيفية المقترحة للتصميم الرابع:





الفكرة التوظيفية المقترحة للتصميم السابع:

الفكرة التوظيفية عبارة عن تنورة كلاسيك تناسب الصباح اوالمساء
(الجامعة- النادي- المناسبات)
الخامة المقترحة: (ستان)



الفكرة التوظيفية المقترحة للتصميم الثامن:

عبارة عن فستان يناسب البحر أو للتنزه حيث تفضل الفتيات
الملابس الفضفاضة والمريحة أثناء الذهاب للبحر ويصلح للصباح
والمساء
الخامة المقترحة (بولين- داكرون- فسكوز)



الفكرة الأولى:

عبارة عن بلوزة ذات تصميم كلاسيكي يتناسب مع الموضة
العصرية حيث تفضل الكثير من الفتيات هذا النمط من البلوزات في
المناسبات الخاصة ويمكن إرتداؤها في المساء.
الخامة المقترحة: ستان



الفكرة الثانية:

بلوزه كلاسيك تصلح للمناسبات الرسمية والمؤتمرات والمقابلات،
الخامة المقترحة (فوال قطن).



الفكرة الثالثة:

بلوزة كاجوال مناسبة للصباح (الجامعة- النادي)، الخامة المقترحة
(بولين قطن)



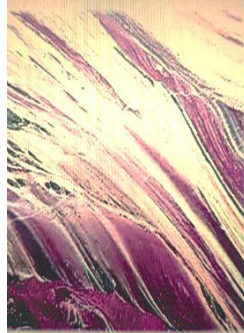
الفكرة التوظيفية المقترحة للتصميم السادس:



عبارة تنورة كلاسيك تناسب المناسبات الخاصة وتصلح للمساء
الخامة المقترحة (ستان)



للأفكار التوظيفية المقترحة للتصميم العاشر:



الفكرة التوظيفية الأولى:

- تي شيرت مناسب أثناء النهار، الخامة المقترحة: قطن (براسولا)



الفكرة التوظيفية الثاني

كاش مايوه مناسب أثناء الذهاب للشاطئ، الخامة المقترحة (شيفون)



النتائج والمناقشات: Results & Discussions

من خلال الدراسة الفنية للجبال الملونة محلياً وعالمياً وجد أن الجبال الملونة مصدر غني ومختلف لإستلهم تصميماً مبتكرة وحديثة تناسب أقمشة السيدات المطبوعة (مرحلة الجامعة) حيث تتطلب مرحلة الجامعة بالنسبة للفتيات تطوير دائم للعناصر والألوان

الأفكار التوظيفية المقترحة للتصميم التاسع:



الفكرة الأولى:

بلوزة كاجوال مناسبة للخروج في النهار (للجامعة- التنزه-النادي...)
الخامة المقترحة: بولين قطن



الفكرة الثانية:

تنوره مناسبة للمساء- الخامة المقترحة: شيفون



الفكرة الثالثة:

فستان سهرة- الخامة المقترحة: قطيفة أو كريب



الفكرة الرابعة:

تنشيرت للصباح أو المساء- الخامة المقترحة: براسولا

/mqaall.com/rainbow-mountains-in-china/

- 9- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D9%84_%D9%81%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%83%D9%88%D9%86%D9%83%D8%A7
- 10- <https://e3arabi.com/arts-and-entertainment/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D9%8A%D8%A9>
- 11- https://sotor.com/%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD_%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1_%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%B3%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86

والخامات حتى تناسب المرحلة العمرية بكل تفاصيلها وأحتياجاتها وأيضاً تواكب الموضة.

الخلاصة: Conclusion

تبين من البحث والدراسة أنه يمكن الإستفادة من العناصر الطبيعية المختلفة والنادرة مثل الجبال الملونة لإثراء التصميمات الخاصة بأقمشة الفتيات المطبوعة بمرحلة الجامعة حيث أنها مرحلة هامة وفاصلة في حياة كل فتاة.

المراجع: References

- 1- فرغلي زينب عبدالحفيظ: الإتجاهات الملبسية للشباب- دار الفكر العربي- الطبعة الأولى 2002.
- 2- زلط على السيد: الخيوط والتراكيب النسجية- دار الإسلام للطباعة والنشر- المنصورة 2015 .
- 3- سعد محمد عزت: فلسفة التصميم- الناشر- المؤلف- 1991.
- 4- Davies B: Computer Aided Design and Drawing-New york, 1994.
- 5- Graves M:, Your Corofits, Inc, 1949.
- 6- Eisinger L:, the complete book of sewing crown publishers.inc.newyork 1992.
- 7- <https://www.elwatannews.com/news/details/4356647->
- 8- <https://akhbarak.net/news/20698156/articles/37627444/%7B%7B%20url%20%7D%7D->